تسع كلمات على صيغة ((فعيل)) بمعنى ((مفعول)) فى محدث الاستعمال (*)

« يستعمل المعاصرون الحنايا بمعنى الأحناء والضلوع بمفردها حَنِيَّة والثنايا بمعنى الأثناء والمثانى بمفردها ثَنِية ، كما يستعملون خطيبة بمعنى مخطوبة ، ومزيجًا بمعنى ممزوج . وعديدًا بمعنى ذى عدد ، ورهيبًا بمعنى مرهوب ، وعديمًا بمعنى معدوم .!

ولم ترد هذه الكلمات فى أمهات المعاجم بصيغة فعيل للدلالة على المفعول ، هذا بيد أنه يمكن توجيه الحنايا بمعنى الأحناء باعتبارها جمعًا لحَنِيَّة بمعنى محنية . والثنايا باعتبارها جمعًا لثَنِيَّة بمعنى مثنية .

وكذلك وردت رهيب فى إحدى قصائد المفضليات ؛ واستعملت عديد فى مقدمة اللِّسان والمخصص .

ولَمَّا كانت هذه الجموع مفردها فعيلة بمعنى مفعولة ولَمَّا كان النُّحاة يجيزون تحويل فعيل إلى مفعول ؛ إما على أنه قياس ، وإما على أنه غالب كثير .

ولَمَّا كانت هذه الكلمات التى مفردها فعيلة لم يرد منها على هذه الصيغة ما هو بمعنى فاعل ، مما يمنع استعمالها بمعنى مفعول . فلذلك ترى اللجنة أنه لا مانع من إجازة هذه الكلمات بدلالتها المتداولة ، لانطباقها على ضابط صرفى غير منكور » .

(*) صدر القرار فى مؤتمر د (٥٠) ج (٥) .

— وقدم فى ذلك بحث بعنوان « عشر كلمات على صيغة فعيل بمعنى مفعول فى محدث الاستعمال » .

للأستاذ محمد شوقى امين